المشاركة المجتمعية ودورها فى دعم الأنشطة اللاصفية بمديريات وإدارات التربية والتعليم بجمهورية مصر العربية

إعداد

وائل سيد زكى

أ.م.د/ أبو بكر أحمد صديق جلال
استاذ الإدارة والتخطيط والدراسات المقارنة
المساعد بكلية التربية جامعة الازهر

د/ عزة نادى عبد الظاهر
مدرس بقسم التربية المقارنة
كلية التربية – جامعة الفيوم

ملخص البحث باللغة العربية :

هدف البحث إلى التعرف على الأسس النظرية للمشاركة المجتمعية فى المؤسسات التعليمية, ورصد واقع المشاركة المجتمعية فى دعم الأنشطة اللاصفية بمديريات وإدارات التربية والتعليم بمصر, ثم وضع التصور المقترح لدور المشاركة المجتمعية فى دعم الأنشطة اللاصفية بوزارة التربية والتعليم بمصر, فمن أهداف المشاركة المجتمعية : تعليم الطلاب ليصبحوا قوة منتجة في المجتمع, وتحمل مسئولية مساعدة المعلمين على تحسين جودة المنتج التعليمي, خلق شعور عام بأن المدارس تؤدي المهمة المنوطة بها في المجتمع, وتوفير الموارد المادية والمالية اللازمة لتجويد التعليم, وتوفير التمويل الكافي لمدخلات النظام التعليمي (كتدريب وتأهيل المعلمين، وبناء المناهج المتطورة، وتطوير الإدارة المدرسية), وكان من أهمية البحث, تفعيل دور المشاركة المجتمعية فى تحقيق دعم الأنشطة اللاصفية, والتوصل الى أهم الوسائل التي تساعد المسؤولين على اتخاذ الاجراءات العملية الهادفة لتفعيل مشاركة المجتمعية لتحقيق الدعم للأنشطة اللاصفية التي تقدمها المديريات, ثم أهمية الدور الذي يقوم به الشباب داخل المجتمع وخصوصا طلاب التعليم حيث انهم طاقة بشرية مهمة ومؤثرة في كيان المجتمع.

الكلمات المفتاحية : المشاركة المجتمعية، الأنشطة اللاصفية، التربية والتعليم

ملخص البحث باللغة الأجنبية :

The aim of the research is to identify the theoretical foundations of community participation in educational institutions, and to monitor the reality of community participation in support of extra-curricular activities in the directorates and departments of education in Egypt, then put forward the proposed perception of the role of community participation in support of extra-curricular activities in the Ministry of Education in Egypt, among the goals of community participation: educating students To become a productive force in society, and to assume the responsibility of helping teachers to improve the quality of the educational product, to create a general feeling that schools perform the task entrusted to them in society, to provide the material and financial resources necessary to improve education, and to provide adequate funding for the inputs of the educational system (such as training and qualifying teachers, and building advanced curricula , And development of school administration), One of the importance of the research was to activate the role of community participation in achieving support for extra-curricular activities, and to reach the most important means that help officials take practical measures aimed at activating community participation to achieve support for the extra-curricular activities provided by the directorates, and then the importance of the role that young people play within society, especially students of education, As they are an important and influential human energy in the entity of society.

key words : Community participation, Extracurricular activities, Education

مقدمة

إذا ما نظرنا إلى التربية باعتبارها عملية التنظيم الاجتماعي لظواهر التعليم الانساني، فإذا كونها أداة لتعديل سلوك الفرد ونمط تفكيره من أجل تكيفه مع ذاته وبيئته، فإننا نرى وبنظرة بسيطة أن التعليم بصفة عامة والتعليم اللاصفي بصفة خاصة بحاجة إلى إعادة النظر فيهما وتحسين نوعيتهما وزيادة فاعليتهما. لذلك يعتبر دور المشاركة المجتمعية الذي تعمل على مساعدة العملية التعليمية من خلال المشاركة الفعالة بالمساعدات العينية والمعنوية بالانشطة اللاصفية دورًا رائدًا في مجاله.

تنبثق أهمية النشاط اللاصفي من قيمته العملية والتربوية، والتي تتضح من خلال ما يحققه من أهداف التعليم، فهذه الأنشطة لها تأثيرها المباشر في العديد من سمات الشخصية لدى التلاميذ، وذلك نظراً لاستجابة تلك الأنشطة للعديد من ميولهم ورغباتهم وحاجاتهم وتأثيرها في تعديل سلوكهم، كما يجمع المربون على أهمية النشاط اللاصفي في العملية التعليمية والكشف عن ميول التلاميذ وتنمية مهاراتهم وتفجير قدراتهم حتى أصبح هذا النشاط جزءًا مهما من المناهج الدراسية يخصص له ما يكفي من الوقت والإمكانات لتحقيق أهدافه التربوية والثقافية والعلمية والاجتماعية.

أولاً: مشكلة البحث:

تهدف الأنشطة اللاصفية إلى تنمية الجهد العقلي والبدني للطلاب، فهي تشير إلى العلاقة بين ما يبذله الطالب من جهد وبين ما يريد تحقيقه من أهداف، ومن ثم يمكن تحديد مشكلة البحث الراهن في الكشف عن دور المشاركة المجتمعية فى دعم الأنشطة اللاصفية، والتعرف على مدى تأثير المشاركة المجتمعية في دعم تلك الأنشطة ونشرها وتطبيقها بالشكل المطلوب من خلال توفير الآليات المقترحة لذلك.

وبذلك يمكن تحديد المشكلة فى السؤال الآتى:

ما دور المشاركة المجتمعية فى دعم الأنشطة اللاصفية بوزارة التربية والتعليم فى جمهورية مصر العربية؟

١- ما الأسس الفكرية للمشاركة المجتمعية فى المؤسسات التعليمية؟
٢- ما واقع المشاركة المجتمعية فى دعم الأنشطة اللاصفية بمديريات وإدارات التربية والتعليم بمصر؟
٣- ما التصور المقترح لتفعيل دور المشاركة المجتمعية فى دعم الأنشطة اللاصفية بمديريات وإدارات التربية والتعليم بمصر؟

ثانيًا: أهداف البحث:

يسعى البحث الحالى لتحقيق الأهداف التالية.

١- التعرف على الأسس النظرية للمشاركة المجتمعية فى المؤسسات التعليمية.
٢- رصد واقع المشاركة المجتمعية فى دعم الأنشطة اللاصفية بمديريات وإدارات التربية والتعليم بمصر.
٣- وضع التصور المقترح لدور المشاركة المجتمعية فى دعم الأنشطة اللاصفية بوزارة التربية والتعليم بمصر.

ثالثًا: أهمية البحث:

تظهر أهمية البحث فيما يلي:

١- تفعيل دور المشاركة المجتمعية فى تحقيق دعم الأنشطة اللاصفية.
٢- التوصل الى اهم الوسائل التي تساعد المسؤولين على اتخاذ الاجراءات العملية الهادفة لتفعيل مشاركة المجتمعية لتحقيق الدعم للأنشطة اللاصفية التي تقدمها المديريات.
٣- أهمية الدور الذي يقوم به الشباب داخل المجتمع وخصوصا طلاب التعليم حيث انهم طاقة بشرية مهمة ومؤثرة في كيان المجتمع.

رابعًا: حدود البحث:

تمثلت حدود البحث فيما يلي:

اقتصر البحث على تفعيل المشاركة المجتمعية بمديريات وإدارات التربية والتعليم فى دعم الأنشطة اللاصفية بجمهورية مصر العربية من خلال تصور مقترح لتفعيل دور المشاركة المجتمعية بوزارة التربية والتعليم في مصر.

خامسًا: مصطلحات البحث:

أ- المشاركة المجتمعية:

تعرف المشاركة المجتمعية بأنها: العملية التي من خلالها يلعب الفرد دوراً في الحياة السياسية والاجتماعية لمجتمعه وتكون لديه الفرصة أن يشارك في وضع الأهداف العامة لذلك المجتمع، وكذلك أفضل الوسائل لتحقيق وإنجاز هذه الأهداف (مجدي صابر، ٢٠١٧، ١٤١).

كما تُعرف بأنها: رغبة واستعداد المجتمع في المشاركة الفعالة في جهود تحسين التعليم، وزيادة فاعلية المدرسة في تحقيق وظيفتها التربوية (رضا مسعد، وأحمد ماهر، ٢٠٠١، ٣٩).

وفي ضوء ما سبق يمكن تعريف المشاركة المجتمعية في التعليم إجرائيًا على أنها: الجهود التي تبذلها المدرسة والقائمون على إدارتها في التعاون والتلاحم مع قوى المجتمع والبيئة المحيطة بالمدرسة، والعملية التعليمية، وذلك لبناء جسور من العلاقات والثقافات والمفاهيم المشتركة والتبادلية والتي تهتم بالارتقاء والنهوض بالتعليم كمؤسسة وكعمليات مترابطة وإجراءات بغرض تفعيل الدور الذي تقوم بة المؤسسة التعليمية في المجتمع.

ب- الأنشطة اللاصفية:

تعرف الأنشطة اللاصفية حسب دائرة المعارف الأمريكية: أن النشاط المدرسى يتمثل فى البرامج التى تنفذ بإشراف وتوجيه المدرسة، والتى تتناول كل ما يتصل بالحياة المدرسية وأنشطتها المختلفة ذات الارتباط بالمواد الدراسية والجوانب الاجتماعية والنوادى العلمية والرياضية والموسيقية والمسرحية وغيرها. (عبد الوهاب جلال، ١٩٧٨، ٢٠).

كما تُعرف بأنها: ذلك البرنامج الذي تنظمه المدرسة متكاملا مع البرنامج التعليمي والذي يقبل عليه الطالب برغبته، ويزاوله بميل تلقائي، بحيث يحقق الأهداف التربوية (محمد خليفة، ٢٠٠٧، ١٥).

وفي ضوء ما سبق يمكن تعريف الأنشطة اللاصفية إجرائيًا على أنها: الأنشطة التي يمارسها المتعلم خارج الفصل لبناء الخبرات والمهارات الأساسية، يشارك فيها المتعلم من خلال جماعات النشاط، مثل: الرحلات والتمثيل والرياضة وغيرها من مجالات الهوايات المختلفة في المدرسة.

سادسًا: منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك للوقوف على دور المشاركة المجتمعية فى دعم الأنشطة اللاصفية بوزارة التربية والتعليم في مصر، بهدف وضع آليات مقترحة لتفعيل دورها من أجل دعم الأنشطة اللاصفية.

سابعًا: الدراسات السابقة:

أ- الدراسات العربية:

١- **دراسة (نسرين طة عبد السميع سليم، ٢٠١١م):** هدفت إلى التعرف مفهوم الأنشطة الطلابية وأهميتها وأهدافها، والكشف عن بعض المشكلات التي تعوق ممارسة الانشطة اللاصفية بالمارس الثانوية، وابراز خبرات بعض الدول الاجنبية في مجال تطوير الانشطة اللاصفية بالمدارس الثانوية، وأوصت الدراسة ببعض

التوصيات منها، توعية الطلاب وأولياء الأمور بأهمية الأنشطة اللاصفية، اشتراك الطلاب في تخطيط الانشطة اللاصفية ووضع اهدافها لحفز دافعيتهم، وتحديد جماعات النشاط التي تتفق مع امكانيات المدرسة، ضرورة ربط الانشطة اللاصفية بالبيئة المحلية والاستفادة من امكانياتها المتاحة.

٢- **دراسة (أمجد ناهض سكيك، ٢٠١٢م):** هدفت الدراسة إلى السعى لتفعيل المشاركة المجتمعية فى التنمية الحضرية المستدامة فى مدينة غزة ودراسة واقع المشاركة المجتمعية، وتعريف الأفراد أهمية المشاركة المجتمعية، وتعريف المؤسسات والوزارات والبلديات بالدور الفاعل للمشاركة المجتمعية، توضيح دور الأحياء فى التنمسة الحضرية المستدامة، وقد توصلت الدراسة إلى تفعيل دور المشاركة المجتمعية فى التنمية الحضرية المستدامة فى مدينة غزة، والتى يمكن من خلالها الارتقاء بالمناطق الحضرية، وتفعيل دور لجان الأحياء فى التنمية الحضرية المستدامة فة مدينة غزة.

٣- **دراسة (هبة الشحات ابراهيم عبد الرحمن، ٢٠١٦):** هدفت إلى تقويم البرامج الترويحية بالمدن الجامعة بجامعة المنصورة، وتوصلت إلى اقتصار وضع البرنامج الترويحي على الاخصائيين والادارة فقط وحرمان الطلاب من المشاركة، وعدم مراعاة ميول ورغبات الطلاب فى وضع الانشطة التى يميلون الى ممارستها، اكتساب الطلاب الممارسين لبرامج الانشطة الترويحية بالمدن الجامعية خبرات تعليمية وتربوية جديدة تعمل على تنمية وتطوير الشخصية بصفة كاملة.

٤- **دراسة (أماني صالح صالح، ٢٠١٧):** هدفت إلى الكشف عن دور الانشطة في تنمية القيم الاجتماعية لدي الشباب الجامعي، وتوصلت الدراسة إلى أن من اسباب اشتراك الطلاب في النشاط هو اشباع الهواية، ويرجع ذلك الى ان من اهداف الانشطة الطلابية اشباع احتياجات الطلاب الاجتماعية النفسية والثقافية والرياضية، وأن اغلب المبحوثين يميلون الى ممارسة الانشطة الفنية والمشاركة الطلابية.

ب- الدراسات الأجنبية:

١- **دراسة (William Reginald ، 2014):** هدفت الدراسة إلى تدعيم فكرة المشاركة المجتمعية من أجل إصلاح وتطوير التعليم وأهمية المشاركة المجتمعية وتحديداً فى مجال التعليم، كما هدفت إلى التعرف على أعمال المتابعة والتقييم المستمر، وقد توصلت الرسالة إلى أن هناك علاقة عكسية نين المشاركين فى تطوير التعليم والدخل المنخفض، وأوضحت بعض برامج إصلاح التعليم المرتبطة بالدعم والمشاركة المجتمعية، كما أوصت الدراسة بضرورة الإهتمام بالمشاركة المجتمعية كأحد الآليات المستخدمة فى إصلاح العملية التعليمية، وقد توصلت الدراسة إلى أن إدارات المدارس تحصر تعاملها فى مجال المشاركة المجتمعية فى مجالس الأباء فقط وليس فى فقهها دور لمنظمات المجتمع الأخرى فى دعم وتطوير العملية التعليمية.

٢- **دراسة (Mayis G.Sands ، ٢٠١٥):** هدفت الدراسة إلى التعرف على أربعة وسائل للمشاركة المجتمعية فى المدارس وهى: رجال الأعمال، الجامعة والتعليم الخدمى وتكامل الخدمات مع المدرسة، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: صناعة القرار والمسئوليات، وأن المشاركة المجتمعية تحتاج تأييد من القادة، ونظامًا مستمرًا من الدعم لتقويتها، كما توصلت إلى زيادة المشاركة المجتمعية فى المدارس، بما لها من تأثير إيجابى على التلاميذ والمدرسين والمجتمع، وأن المشاركة المجتمعية مصطلح حديث نسبياً يستخدم غالباً للدلالة على الجهود المبذولة محلياً وقومياً لتطوير التعليم واصلاحه.

٣- **دراسة (Boyu nese 2017):** هدفت الدراسة إلي تحيد العلاقة بين درجة مشاركة طلاب الجامعات في الأنشطة الطلابية ومدي تنمية المهارات القيادية لدي هؤلاء الطلاب، واسفرت هذه الدراسة عن النتائج التالية: أن هناك علاقة إيجابية بين مشاركة الطلاب في الانشطة الطلابية وبين تنمية المهارات القيادية، وأن المشاركة الطلابية أثناء وجود الطلاب في الكليات مفيدة لهم في زيادة وعيهم في

التحصيل الاكاديمي، وأن المشاركة الطلابية مفيدة للطلاب في تنمية المهارات والتنمية النفسية والاجتماعية.

ثامنًا: خطوات السير فى البحث:

يسير البحث الحالى وفق المحاور التالية:

- **المحور الأول: الجانب النظرى ويشمل:**

أولاً: الأسس الفكرية للمشاركة المجتمعية فى المؤسسات التعليمية.

ثانياً: واقع المشاركة المجتمعية فى دعم الأنشطة اللاصفية بمديريات وإدارات التربية والتعليم بمصر.

- **المحور الثانى:** تصور مقترح لتفعيل دور المشاركة المجتمعية فى دعم الأنشطة اللاصفية بوزارة التربية والتعليم بمصر.

المحور الأول: الجانب النظرى

(أ) الأسس الفكرية للمشاركة المجتمعية فى المؤسسات التعليمية

يعتبر التعليم جزء من منظومة المجتمع، يؤثر في الأجزاء الأخرى من المنظومة، ويتأثر بها، وتشكل المنظومة العالمية عوامل ضغط خارجية على منظومة المجتمع المحلي، ومن ثمَّ تؤثر في التعليم بوصفه جزء من منظومة المجتمع.

أولاً: مفهوم المشاركة المجتمعية في المؤسسات التعليمية:

يُقصد بالمشاركة: الارتباط والاتحاد بين شخصين أو أكثر لتنفيذ مشروع أو عمل ما، حيث يشتركون في الأموال والعمل والمهارات والنتائج، وأن يشتركوا في الفائدة التي تعود ويتحملوا الخسائر. (The New International, 1990, 921).

ويُقصد بالمشاركة المجتمعية: الأنشطة التعليمية التي تستهدف تحسين جودة التعليم، والتي تنفذ من خلال شراكة فاعلة وإيجابية من المجتمع ومؤسساته لتضمن استمرارية هذه الأنشطة، وتضافر الجهود الأهلية مع الحكومية لتقديم مساهمات عينية وغير عينية لإحداث تحسين في جودة العملية التعليمية. (رائدة خليل، ٢٠٠٦، ٩٣)

ثانيًا: أهمية المشاركة المجتمعية في المؤسسات التعليمية:

تبرز أهمية المشاركة المجتمعية في (أحمد رفاعي والسيد محمد، ٢٠٠٦، ٨٧):

١- أن التربية والتعليم قضية عامة تشغل كل الناس، مما يتطلب ضرورة مشاركة أولياء الأمور في قضايا التعليم وتربية أبنائهم.

٢- للتعليم جوانب متعددة سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية؛ لذلك فهي تحتاج إلى اجتماع ومشاركة.

٣- تعزز التعاون الفعّال بين المؤسسة التعليمية والمجتمع المحيط.

٤- أن الجهود المبذولة في المجتمعات لأغراض التنمية يتطلب أنشطة تربوية لابد أن يتحمل المعلمون وحدهم أعبائها.

٥- الارتفاع المتزايد في كثافة التعليم؛ وما يترتب عليه من زيادة اقتناع الناس بأهمية التعليم.

ثالثًا: أهداف المشاركة المجتمعية في المؤسسات التعليمية:

تتمثل أبرز الأهداف فيما يلي (William Reginald, 2014, 21):

١- تعليم الطلاب ليصبحوا قوة منتجة في المجتمع.

٢- تحمل مسئولية مساعدة المعلمين على تحسين جودة المنتج التعليمي.

٣- خلق شعور عام بأن المدارس تؤدي المهمة المنوطة بها في المجتمع.

٤- توفير الموارد المادية والمالية اللازمة لتجويد التعليم.

٥- توفير التمويل الكافي لمدخلات النظام التعليمي (كتدريب وتأهيل المعلمين، وبناء المناهج المتطورة، وتطوير الإدارة المدرسية).

رابعًا: متطلبات المشاركة المجتمعية في المؤسسات التعليمية:

توجد عدة متطلبات ضرورية ينبغي الاهتمام بها، ومنها (معهد التخطيط القومي، ٢٠٠٣، ٤٥ و Sanders, Movis G, 2015,33):

١- توافر إطار اقتصادي واجتماعي وسياسي مُواتٍ.

٢- مشاركة كافة فئات المجتمع.

٣- وعي المواطنين بالظروف الاقتصادية والاجتماعية.

٤- وضع مدخل شامل لمشاركة الأسرة والمدرسة والمجتمع.

٥- التقويم المستمر والمحاسبية.

معوقات المشاركة المجتمعية في المؤسسات التعليمية:

تتمثل أهم معوقات المشاركة المجتمعية في (محمود محمد، أحمد عبد الفتاح، ٢٠٠٨، ٤٦ وسعيد إسماعيل، ٢٠٠٧، ٣٤٩):

١- **معوقات خاصة بالمفهوم:** وتشمل جميع أنماط التحديات التي تعرقل مسيرة المشاركة المجتمعية في مجال التعليم، وما يتبع ذلك من الجوانب الاقتصادية والإدارية والتنظيمية.

٢- **معوقات خاصة بالمواطنين:** فالبعض منهم لا يزال لديه عدم قناعة بأهمية المشاركة المجتمعية؛ نظرًا لتكلفتها المادية، وتشتيت جهود المواطنين.

٣- **معوقات خاصة بالنواحي الإدارية والتنظيمية:** كضعف تسويق فكرة المشاركة بالأسلوب المناسب، وعدم توضيح أهمية دور مؤسسات المجتمع في تقدم المعرفة العلمية.

٤- **معوقات خاصة بالمؤسسات التعليمية:** كعدم وجود قبول وقناعة لدى المسئولين بالمؤسسات التعليمية بمزيا المشاركة المجتمعية، مما يتطلب توضيح أن المشاركة المجتمعية تسعى إلى التغيير والتطوير من خلال سياسة متأنية ومتوائمة ومنتهجة للأسلوب العلمي الذي يؤدي إلى جودة التعليم.

(ب) واقع المشاركة المجتمعية في دعم الأنشطة اللاصفية

بوزارة التربية والتعليم بمصر

لقد أثبتت العديد من الدراسات أن الأنشطة اللاصفية هي امتداد للمنهج المدرسي، ولا تقل أهمية عن النشاط المصاحب للمنهج، وإذا كان المنهج المدرسي يهتم بتنمية الجانب العقلي والمعرفي للطلاب؛ فإن الأنشطة هي المسئولة عن تنمية باقي جوانب الشخصية،

وبقدر تفاعل الطلاب مع ما يُقدم لهم من مناهج دراسية وأنشطة بقدر ما يكتسبون من مهارات.

أولاً: مفهوم الأنشطة اللاصفية:

يُقصد بها جميع الأعمال التي تنظمها المدرسة وتخطط لها ويتم تنفيذها في أوقات محددة، سواء في الجدول المدرسي أو خارجه، مثل: الزيارات والرحلات والحفلات والمعارض والجماعات المدرسية وغيرها؛ فيقوم الطلاب بتنفيذ هذه الأنشطة، ويقوم المعلمون بتأمين متطلبات تنفيذها ومتابعتها وتقويم فاعليتها. (عامر الشهراني، ١٩٩٧، ١١٨).

ثانيًا: رؤية ورسالة إدارة الأنشطة اللاصفية في مصر:

تتضح رؤية ورسالة إدارة الأنشطة اللاصفية من خلال مقابلات الباحث مع المسئولين بالإدارة العامة للأنشطة الطلابية بديون الوزارة، كما يلي:

أ) **الرؤية:** أن تكون الإدارة المركزية للأنشطة الطلابية بإداراتها الجهة الاساسية للقيام بتنمية جوانب الشخصية للطالب المصري علي كافة المستويات، وتكوين شخص صالح للمجتمع، متكامل ومتوازن، لديه من الانتماء والولاء ما يساعده على التوافق مع عناصر المجتمع وتحدياته.

ب) **الرسالة:** نشر وتنفيذ ومتابعة وتقييم الانشطة المختلفة (رياضية واجتماعية وثقافية وفنية) لكل المراحل التعليمية والفئات العمرية بالمدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم الفني بكافة المديريات التعليمية؛ بهدف تكوين مواطن صالح متوازن رياضيا وفنيا وثقافيا متوافق مع مكونات المجتمع.

ثالثًا: أهداف الأنشطة اللاصفية:

تسعي الأنشطة اللاصفية لتحقيق العديد من الأهداف والتي من أهمها (محمد السيد، ٢٠٠٨، ١٢٦ وتهاني عبد السلام، ٢٠٠٥، ١٧٧):

١- تهيئة مواقف تربوية محببة الى نفس المتعلم.

٢- تساعد على اتاحة الفرصة لظهور مواهب المتعلمين وابراز ميولهم فتسهل كشف المواهب والعمل على تنميتها وتوجيهها في الاتجاهات السليمة.

٣- تدريب الطلاب على حب العمل واحترام العاملين وتقدير العمل اليدوي.

٤- غرس روح التعاون وتعود العمل عند المتعلمين وتنميه العلاقات الاجتماعية.

٥- مساعدة الطلاب على تفهم مناهجهم واستيعابهم وتحقيق أهدافها.

٦- توسيع خبرات الطلاب في مجالات عديدة لبناء شخصياتهم وتنميتها.

٧- تقوية الشعور بالانتماء بالمجتمع.

رابعًا: أهمية الأنشطة اللاصفية:

تظهر أهمية الأنشطة اللاصفية فيما يلي (آلاء عبد الحميد، ٢٠٠٦، ١١ وصالح عبد الله، ٢٠٠٠، ١٦٥):

١- تسهم في تنمية جميع أبعاد النفس (العقلي- الجسمي- الوجداني- الاجتماعي).

٢- تساعد على تكامل وشمول وسائلنا التربوية.

٣- يعمل على تنمية جوانب شخصية الطالب الأكثر تأثيرًا في نجاحه في المستقبل.

٤- تحقق استخداما أكبر لتفاصيل المعارف والعلوم التي تعلمها من خلال المهارات المتخصصة حسب الأنشطة.

٥- ضمان تحقيق أكبر فائدة ممكنة بأقل جهد وأقل تكاليف ممكنة.

٦- إتاحة الفرصة للطالب لكي يروح عن نفسه بالتنفيس عن الرغبات المكبوتة.

٧- تهيئة الفرص لاكتشاف القدرات الخاصة والاستعدادات والمهارات الكامنة لدى الطلاب بإمكان تنميتها وتشجيعها.

خامسًا: أسس ومعايير الأنشطة اللاصفية:

هناك عدة معايير للأنشطة اللاصفية يمكن تحديدها فيما يلي (مدحت أبو النصر، ٢٠١٣، ١٧٧ وحسن شحاتة، ٢٠٠٦، ٤٩):

١- أن تلبي رغبات وميول وهوايات الطلاب.

٢- ضرورة وضع خطة منظمة مكتوبة ومعلنة للأنشطة اللاصفية.

٣- ضرورة اشتراك الطلاب في وضع وتخطيط وتنفيذ وتقويم الأنشطة.

٤- أن تتنوع الأنشطة فلا تكون قاصرة على أنشطة دون أخرى.

٥- أن يكون موجهًا نحو هدف مرغوب فيه ويكون هذا الهدف واضحًا عند المعلم ويشترك الطلاب في تحديده.

٦- أن يكون تقدير هذا النشاط على أساس قيمته التربوية لا نتائجه المادية.

٧- أن يشجع النشاط روح الابتكار وينمي الثقة بالنفس ويقوي الإرادة ويساعد على التعاون والرخاء بين الطلاب والشعور بالمسؤولية.

٨- تنوع الأنشطة اللاصفية بحيث تراعي الفروق الفردية بين الطلاب.

سادسًا: مجالات الأنشطة اللاصفية:

فيما يلي عرض لأهم مجالات الأنشطة الطلابية:

أ) مجال النشاط الثقافي: ويقصد به كل جهد يُسهم في اكساب المتعلم المعارف والمعلومات داخل وخارج الفصل الدراسي، ويعد من أكثر مجالات النشاط اتساعًا لأهميته في التكوين الثقافي للمتعلم (عبد الحميد عبد المحسن، ١٩٨٦، ١٥١).

ب) مجال النشاط العلمي: هو النشاط الذي يتيح للطالب ممارسة هواياته المحببة ويعمق مفهوم التفكير العلمي لديه بأساليب متنوعة وممتعة ومحققة الفائدة للطالب والمجتمع والوطن. وتشمل جماعة المواد الدراسية العلمية، وجماعة الجغرافيا والتاريخ والكيمياء والأحياء والفيزياء، وتشكل جماعات هذه النشاط وسيلة أساسية في الربط بين العلم والعمل (عبد الله الفهد، ٢٠٠٣، ٩٧-١٠٧).

ج) مجال النشاط الفني: حيث تلعب الأنشطة الفنية دورًا فعالاً في حياة الطلاب على مستوى التعليمي والحركي والنفسي والاجتماعي والروحي، وفاعليتها تظهر في المواقف التعليمية التي يتعرض لها الطلاب، وهذه الأهمية تعيين المتعلم على اكتساب خبرات جديدة

لأنها تنبع من دوافعه وحاجاته، ولا يجوز ان تكون هذه الانشطة ارتجالية بل هادفة منظمة تحت اشراف تربوي متخصص (فاطمة عبد الرحمن، ٢٠٠١، ١٣٦).

د) مجال النشاط الاجتماعي: يُسهم هذا النوع من النشاط في إشباع ميول الطلاب وتنمية قدراتهم ومهاراتهم، مما يساعدهم على مواجهة المشكلات التي تصادفهم داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها (سعاد سيد، ٢٠١١، ١٥٦).

و) مجال النشاط الرياضي: يعد النشاط الرياضي ركنًا اساسيًا في برامج الأنشطة اللاصفية؛ إذ يميل إلى هذا النشاط بحكم طبيعية تكوينهم ويقبلون على ممارسته بدافع من أنفسهم، فالاشتراك في النشاط الرياضي يكسب الفرد جسمًا صحيحًا تعمل أجهزته بنشاط وحيوية، لتقوم بوظائفها ويخرج من العيوب البدنية التي تعرقل حركته ونشاطه أو تفسد عليه مظهره العام (حميدة عبد العزيز، ١٩٩٢، ١٥).

سابعًا: الهيكل التنظيمي بإدارة الأنشطة اللاصفية:

بما أن إدارة الأنشطة اللاصفية (التابعة للأنشطة الطلابية) تتبع مديريات التربية والتعليم فإن جميع العاملين بإدارات الأنشطة الصفية واللاصفية تسري عليهم أحكام قانون التعليم وتعديلاته، والقرارات الوزارية المتعلقة بالنقاط الرئيسية التالية:

١ –درجات وظائف العاملين بإدارة الأنشطة:

حيث يبدأ جدول وظائف العاملين بإدارة الأنشطة الطلابية عمومًا من درجة معلم مساعد الي درجة كبير معلمين أو ما يعادلها كما ورد في قانون التعليم رقم (١٣٩) لسنة ١٩٨١م، وتعديلاته بالباب السابع المتعلق بأعضاء هيئة التعليم مادة (٧٠)، (٧١)، كما تتم الترقية للدرجة التي فوقها بعد اجتياز التدريبات المقررة بالأكاديمية المهنية للمعلمين واستيفاء الشروط المقررة للوظائف محل الترقية.

٢ – طرق شغل الوظائف بإدارات الانشطة بمديريات التربية والتعليم:

يتم الاستعانة بالعناصر البشرية المطلوبة للعمل بإدارات الأنشطة الطلابية بوزارة التربية والتعليم عن طريق التعاقد وفقا للاحتياجات المطلوبة، ويتم تحديد أعضاء هيئة التعليم المطلوب تعينها، أو التعاقد معها في التخصصات التي تعاني عجزًا على مستوي المحافظات، ثم تتخذ اجراءات تعينها بعد استيفاء كافة الشروط المطلوبة كما ورد في القرار رقم (٢٠٢) لسنة ٢٠١٣، بشأن توزيع أعضاء هيئة التعليم، مادة (٤). كما يتم عمليات النقل أو الامتداد بعد موافقة السلطة المختصة في المحافظة والمديرية في ضوء بيانات العجز والزيادة وفي ضوء الاحتياج والاماكن الشاغرة المتاحة.

أما شروط شغل الوظيفة (مدير إدارة الانشطة الطلابية) فإن أهمها يتضمن ما يلي:

- تقارير تقويم الاداء عن اخر ثلاث سنوات سابقة.
- بيان بالإنجازات والإسهامات التي قام بها خلال شغل الوظيفة السابقة.
- أن يقدم مقترحًا وافيًا لتطوير الوظيفة المتقدم اليها.
- الشهادات الدراسية الحاصل عليها.

٣–التنمية المهنية للعاملين بإدارة الأنشطة اللاصفية:

تتم التنمية المهنية للعاملين بإدارة الأنشطة عن طريق الأكاديمية المهنية للمعلمين، كما جاء في قرار رئيس جمهورية مصر العربية رقم (١٢٣) لسنة ٢٠٠٨ بتنظيم الأكاديمية المهنية للمعلمين، وتحديد اختصاصاتها حيث نصت المادة (١) على أن الأكاديمية المهنية للمعلمين تهدف الي التنمية المهنية لأعضاء هيئة التعليم، والارتقاء بقدراتهم التعليمية ومهاراتهم الفنية بصورة مستمرة، بما يؤدي الي رفع مستوي العملية التعليمية.

٤ –الإشراف والمتابعة:

تخضع إدارة الأنشطة الطلابية بمديريات التربية والتعليم للشئون التنفيذية من ناحية الاشراف والمتابعة، ومن ناحية مديريات التربية والتعليم فكلاً من المديريات التعليمية

والإدارات التابعة لها حق الإشراف والمتابعة على ادارة الانشطة الطلابية من ناحية الشئون التنفيذية، كلٌ في حدود اختصاصه والمستوي الاداري التابع له.

حيث يشرف كلاً منها بشكل مباشر على تنفيذ جميع البرامج والأنشطة الصفية واللاصفية، ويقوم بمتابعتها وتقويمها طبقًا للسياسات واللوائح والقوانين التي تضعها وزارة التربية والتعليم كما جاء ذلك في القرار الوزاري رقم (٢٨) لسنة ٢٠٠٤ حيث نص على ان تقوم كل مديرية تعليمية بالمتابعة والاشراف على ادارة الانشطة الطلابية بالإدارات التعليمية، وتقوم كل ادارة تعليمية بالمتابعة والاشراف على ادارة الانشطة الطلابية بالإدارة التعليمية.

يمكن عرض الهيكل الاداري لإدارة الأنشطة الطلابية بداية من ديوان عام وزارة التربية والتعليم وانتهاء بالأقسام الداخلية. وهذا ما نوضحه فيما يلي:

أ) الهيكل الاداري لإدارة الانشطة الطلابية بداية من ديوان عام الوزارة من خريطة الهيكل التنظيمي لديوان عام وزارة التربية والتعليم المنصوص عليها في المادة رقم (١) من القرار الوزاري رقم (٢٧٤) لسنة ٢٠١٤:

الوزير

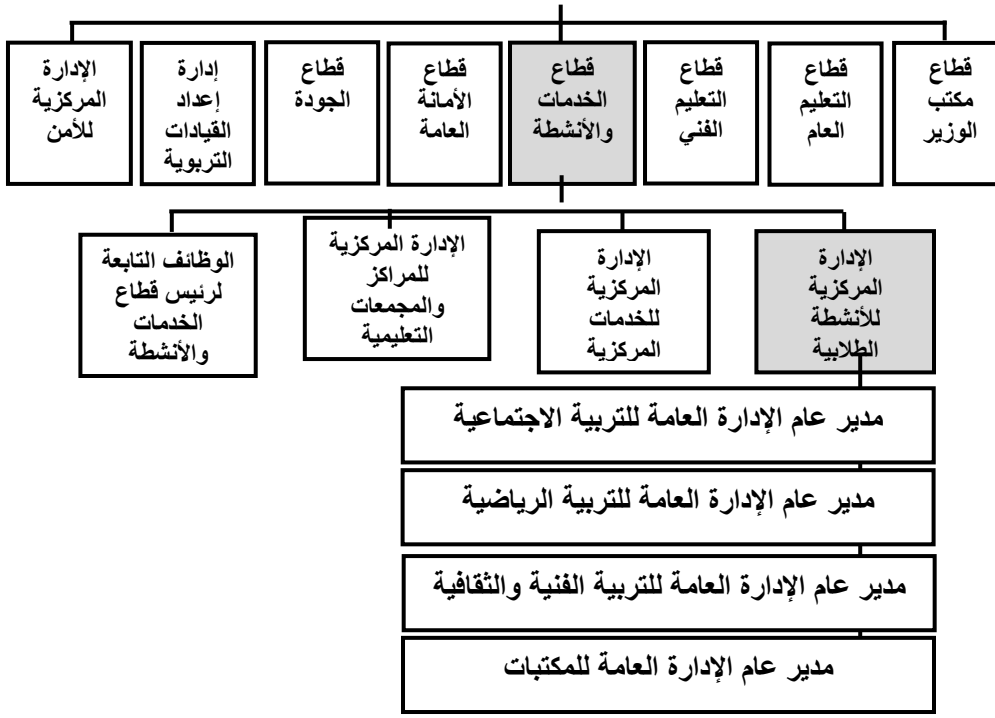

شكل (١٤) الجهة التي تتبعها إدارة الأنشطة الطلابية بديوان عام الوزارة

مما سبق نجد أن الإدارة المركزية للأنشطة الطلابية تتكون من:

١- مكتب رئيس الادارة المركزية للأنشطة الطلابية بديوان عام الوزارة.
٢- الادارة العامة للأنشطة الثقافية والفنية (الصحافة والمسرح).
٣- الادارة العامة للتربية الرياضية والعسكرية.
١- الادارة العامة للتربية الاجتماعية.
٢- الادارة العامة للمكتبات.

ثامنًا: أعداد العاملين بإدارات الأنشطة اللاصفية:

من خلال المقابلات التي قام بها الباحث مع المسئولين بإدارات الأنشطة الطلابية تبين أن كل إدارة تعليمية لديها موجه مسئول عن الأنشطة الطلابية بها (ويشمل ذلك الأنشطة

الصفية واللاصفية)، فيما يلي عرض موجز لأعداد العاملين بإدارات الأنشطة الطلابية بمديريات وإدارات التربية والتعليم لعام ٢٠٢٠، وذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (١) أعداد العاملين بإدارات الأنشطة الطلابية

م	المديرية	العدد	م	المديرية	العدد
١	القاهرة	٣٢	١٥	الفيوم	٧
٢	الإسكندرية	٨	١٦	بني سويف	٧
٣	البحيرة	١٨	١٧	المنيا	٩
٤	الغربية	١٠	١٨	أسيوط	١١
٥	كفر الشيخ	١٣	١٩	سوهاج	١١
٦	المنوفية	١٢	٢٠	قنا	٩
٧	القليوبية	١٢	٢١	الأقصر	٧
٨	الدقهلية	١٧	٢٢	أسوان	٥
٩	دمياط	١٠	٢٣	مطروح	٧
١٠	الشرقية	١٨	٢٤	الوادي الجديد	٥
١١	الجيزة	٢٠	٢٥	شمال سيناء	٦
١٢	بور سعيد	٥	٢٦	جنوب سيناء	٦
١٣	الإسماعيلية	٨	٢٧	البحر الأحمر	٧
١٤	السويس	٣		**المجموع**	**١٨٥**

تاسعًا: إنجازات الإدارة المركزية للأنشطة اللاصفية:

قام الباحث بعمل حصر للأنشطة اللاصفية التي تم إنجازها من خلال الإدارة المركزية للأنشطة، وتم جمع البيانات عن طريق بعض المقابلات غير مقننة التي قام بها الباحث مع بعض مسئولي الادارة المركزية للأنشطة الطلابية بديوان عام الوزارة، ونستخلص منها أهم تلك الإنجازات خلال العام الدراسي ٢٠١٩- ٢٠٢٠م:

جدول (٢)

أهم انجازات أنشطة الإدارة العامة للتربية الرياضية والعسكرية والكشفية

م	النشاط	عدد الطلاب	المحافظة
١	المشاركة في اليوم العالمي للمشي بهضبة الاهرامات.	٢٠٠	القاهرة والجيزة
٢	المشاركة في مارثون زايد الرياضي.	١٠٠٠	الإسماعيلية
٣	مبادرة رياضية من اجل الصحة بالتعاون مع وزارة الصحة.	٢٠٠	بعض المحافظات
٤	مهرجان قناة المستقبل.	٢٠٠	المنوفية
٥	عدد (٢) ندوة تثقيفية لطلبة وطالبات المدارس عن دور القوات المسلحة لمحاربة الارهاب بسيناء.	٣٠٠	القاهرة والجيزة
٦	دورة صقل العروض الرياضية والمهرجانات المدرسية بمعسكر الشاطئ بمرسي مطروح.	١٥٠ معلم	جميع المحافظات
٧	معسكر المتميزات رياضيًا العاب فردية بمشاركة.	٩٠	بعض المحافظات
٨	معسكر المتميزين كشفيًا.	١٨٠	بعض المحافظات
٩	سباق تحيا مصر للاحتفال بثورة ٢٣ يوليو من اعلي كوبري تحيا مصر بروض الفرج.	٦٠٠	الاسماعيلية

١٠	مهرجان الدراجات.	٢٠٠	السويس
١١	مارثون المشي.	٥٠٠	الاقصر
١٢	مارثون المشي.	١٠٠٠	جنوب سيناء
١٣	أولمبياد المحافظات الحدودية في (العاب القوي – تنس الطاولة – كارتيه – كرة سلة – كرة طائرة وغيرها).	٢٣٢٠	بعض المحافظات
١٤	المشاركة في أسبوع المياه لعدد (١٠٠٠) طالب وطالبة.	١٠٠٠	القاهرة والجيزة
١٥	إقامة بطولات الجمهورية في العاب (الجمباز– تنس طاولة بنين – تنس ارضي بنات – العاب قوي بنين وبنات).	٧٥٠٠	جميع المحافظات
١٦	مارثون المشي بسباق تحيا مصر والمقامة.	٨٠٠	الإسماعيلية والسويس

جدول (٣)

أهم إنجازات أنشطة الإدارة العامة للتربية الاجتماعية

م	النشاط	عدد اللقاءات أو الأفواج
١	لقاءات لتنمية قيم الولاء والانتماء واحياء القيم الاصيلة في نفوس الطلاب.	(٢٧) فوج
٢	مسابقات للتعليم الابتدائي والاعدادي والثانوي العام والفني.	(١٢٠) لقاء
٣	ندوات مشروع الوعي القومي والاجتماعي	(٢٠) لقاء
٤	رحلات ومعسكرات لتحقيق شعار "اعرف بلدك".	(٤٠) فوج
٥	معسكرات للتعليم الإعدادي.	(٢٧) فوج
٦	احتفالات تكريم الطلاب المتفوقين والطلاب الأيتام.	(٣٠) لقاء
٧	رحلات الإرادة والتحدي لطلبة وطالبات ذوي الاحتياجات الخاصة لتشجيع أبناءنا الطلاب ذوي الاعاقة علي الاندماج داخل المجتمع.	(١٥) فوج
٨	قوافل تنمية لرفع الكفاءة المهنية للأخصائيين والموجهين.	(٢٠) لقاء
٩	لقاءات وقوافل توعية بأضرار التدخين والمخدرات بالتعاون مع وحدة مناهضة التدخين والمخدرات.	(٣٠) لقاء
١٠	مسابقات طلابية للحد من ظاهرة التدخين والمخدرات.	(٣٠) لقاء

عاشرًا: معوقات الأنشطة اللاصفية:

توجد مجموعة من المعوقات التي تواجه الأنشطة اللاصفية والتي حصل عليها الباحث من المقابلات التي قام بها مع المختصين بالإدارة العامة للأنشطة الطلابية بديوان عام الوزارة، والتي من أهمها:

١- عدم وجود دليل الأنشطة اللاصفية الحرة يمكن الاسترشاد به عند التخطيط للنشاط.

٢- عدم اقتناع بعض أولياء الأمور بممارسة الأنشطة الطلابية عمومًا لبعض ألوان النشاط على اعتبار أنها تسلية ومضيعة للوقت.

٣- كثرة أعداد الطلاب في المؤسسات التعليمية مما يعوق ممارسة الأنشطة.

٤- عدم وعي وإدراك القائمين على الأنشطة بفلسفة الأنشطة الحرة مما يدفعهم للمطالبة بتحويل النشاط الحر إلى مجالات ذات منهج وحصه بالجدول.

٥- عدم الإعلان المناسب عن مجالات النشاط الطلابي اللاصفي.

٦- عدم وجود مشرف متفرغ متخصص في كل نشاط من الأنشطة الطلابية.

٧- قلة الإمكانات المادية ونقص الاجهزة والأدوات الخاصة بكل نشاط.

٨- عدم تحديد الأنشطة اللازمة لكل مقرر دراسي أو وحدة دراسية.

٩- عدم عقد دورات تدريبية للمعلمين القادمين بالإشراف على الأنشطة الطلابية.

١٠- قله وجود أماكن في بعض المدارس لممارسة الأنشطة.

١١- انشغال المعلمين وكثرة الأعباء الدراسية عليهم وافتقارهم المهارات اللازمة.

١٢- عدم وجود الوقت الكافي في فترات الراحة بين الحصص ممارسة النشاط.

١٣- عدم مناسبة الأنشطة لميول الطلبة.

١٤- عدم مناسبة أوقات الأنشطة الطلابية للطلاب.

١٥- عدم توافر المنشآت الرياضية.

١٦- إغفال تقويم النشاط الطلابي مما يجعل الطلاب لا يهتمون بالأنشطة.

١٧- عدم الإيمان الحقيقي بقيمة وأهمية النشاط الطلابي عمومًا.

١٨- عدم إبراز أهداف الأنشطة اللاصفية وتحديدها بدقه للطلاب.

١٩- عدم الاستفادة من البيئة كمجال لتطبيق الأنشطة اللاصفية فيها.

المحور الثانى

تصور مقترح لتفعيل دور المشاركة المجتمعية فى دعم الأنشطة اللاصفية بوزارة التربية والتعليم بمصر

يهدف هذا المحور إلى تقديم تصور مقترح لتفعيل إدارة دور المشاركة المجتمعية فى دعم الأنشطة اللاصفية بوزارة التربية والتعليم بجمهورية مصر العربية، بما يحقق نمو شخصية الطالب ومده بالخبرات اللازمة.

أ- منطلقات التصور المقترح:

يعتمد التصور المقترح على مجموعة من المنطلقات الرئيسة، وهي:

١- المعطيات النظرية.

٢- الارتباط باحتياجات الشباب ومتطلباتهم من حياتهم العملية والعلمية بالنسبة للأنشطة اللاصفية.

٣- خبرات الباحث وملاحظاته من خلال معايشته للحياة الطلابية داخل المدرسة وحوارته مع مسئولى الأنشطة اللاصفية بالإدارات والمديريات.

٤- أهمية المشاركة المجتمعية لمؤسسات التعليم في مصر.

٥- كشف واقع الأنشطة اللاصفية عن مجموعة من المعوقات التي تواجهها.

ب- أهداف التصور المقترح:

يتمثل الهدف الرئيس التصور المقترح في تقديم مجموعة من المقترحات لتفعيل دور المشاركة المجتمعية فى دعم الأنشطة اللاصفية بمديريات وإدارات التربية والتعليم بمصر.

ج- إجراءات وآليات التصور المقترح:

يمكن تقسيم آليات تطبيق التصور المقترح وفقًا لأهدافه كما يلي:

أولا: تطوير السياسية العامة لإدارة الانشطة اللاصفية:

- ضرورة بناء نظام عمل داخلى بإدارة الانشطة اللاصفية فى كافة الجوانب الادارية والفنية يقوم على التخطيط الاستراتيجى من جانب المشاركة المجتمعية.
- تصميم الهيكل التنظيمى وتنمية وتوفير العاملين الاكفاء وتحديد حاجات المستفيدين من اجل مواكبة التحسين والتطوير المستمرين فى الاداء.
- أن يتم عمل توعية للمجتمع المحلى بالأهداف المطلوب تحقيقها.
- ان يكون جميع العاملين بالمجتمع المحلى مشاركين في عمليات التخطيط حتى يتم تنفيذ هذه الخطة بنجاح.
- ان توجد خطط علمية منظمة لاستكشاف المبدعين والموهوبين وأصحاب المهارات من الطلاب المشاركين في الانشطة اللاصفية.
- تحديد الرؤية المستقبلية الواضحة للمشاركة المجتمعية لكي تمكنها من مواجهة التحديات والقيام فمسئولياتها بكفاءة واستثمار الموارد المتوفرة.
- ان تحرص ادارة الانشطة اللاصفية على تطبيق تلك السياسات بشكل مستمر حتى تحقق الاهداف المنشودة.
- تطوير سياسة إدارة الانشطة بإقناع وتبني الإدارة لفلسفة المشاركة المجتمعية.

ثانيا: تحسين بيئة العمل الاداري بإدارة الانشطة الطلابية:

- وضع نظام الاختيار للقيادات بناءا على الكفاءة والمهارة والوعي بفنون الادارة الحديثة والخبرات الكافية التي تؤهلهم في التحسين المستمر.
- الاهتمام بالدورات التدريبية الخاصة بالجهاز الإداري لإدارة الانشطة اللاصفية وخاصا فيما يتعلق بمجالات الانشطة الطلابية.

- التقليل من الاجتماعات والمؤتمرات واللجان الغير هادفة والاستفادة من وقت هذه الاجتماعات الغير ضرورية في المتابعة.
- وضع معايير للاختيار من العديد لقيادات المجتمع ممن تتوفر فيهم القدرة الإدارية والفنية، وذلك بما يتفق مع كفاءتهم الادارية ودرجاتهم العلمية.
- ضرورة وجود نوع من المرونة الادارية والمشاركة في اتخاذ القرارات.
- ألا يكون التدريب محددا على مستوي المديريات التعليمية بل من خلال دورات تدريبية منظمة وان تشمل هذه التدريبات المديريات والإدارات التعليمية والمتخصصين عليها، بل وجميع العاملين.
- العمل علي وضع مجموعة من الخصائص والإجراءات التي تضمن بها جودة مجالات الانشطة اللاصفية.
- ضرورة إنشاء هيكل تنظيمي ومكاتب متخصصة ومتفرغة لإدارة الانشطة اللاصفية وللموجهين الفنين لإدارة الانشطة في المديريات والادارات.
- توفير الاجهزة في المعامل التعليمية والادوات اللازمة لجميع مجالات الانشطة الطلابية في المدارس التعليمية التابعة لمديريات التربية والتعليم.
- العمل على توفير الاجهزة والالعاب الرياضية والترفيهية في المدارس الحكومية حيث تقتصر فيها الخدمات الرياضية على كرة القدم فقط.
- ضرورة توافر مكان للأنشطة الطلابية من مساحات واسعة او قاعات او نوادى وملاعب ليمارس فيها الطلبة الانشطة المختلفة.
- إتاحة عقد لقاءات وعمل توعية من جانب القائمين على العملية التعليمية لأولياء الامور لمعرفة اهداف وأهمية ممارسة الانشطة الطلابية لأبنائهم.
- العمل على انشاء مراكز ومدارس للموهوبين رياضيا تأخذ بالأسلوب العلمي بالنسبة للانتقاء والكشف عن المبدعين والموهوبين ورعايتهم.
- استثمار الطاقات لدي الطلاب بما يكفل تكوين المواطن الصالح جسميا وعقليا وأخلاقيا وثقافيا في إطار السياسة العامة للدولة.

- دعم القيم الروحية والخلق الاجتماعي السليم والسلوك الديمقراطي وتشجيع روح المبادرة والإبداع والابتكار لدي العاملين بإدارة الانشطة الطلابية.
- الاستعانة بالخبراء والمتخصصين واساتذة الجامعات الي جانب العاملين بإدارة الانشطة اللاصفية.
- تعميق روح الولاء والإنتماء بهدف المشاركة الإيجابية في بناء نهضة وتقدم المجتمع.
- وجوب توفير جو من التفاهم والتعاون والعلاقات الانسانية والاجتماعية بين القيادات والعاملين بإدارة الانشطة اللاصفية.

ثالثاً: تنمية الامكانات البشرية والاستفادة منها:

أ) الإعداد والتأهيل:

- العمل على إعداد معلمين وعاملين في مجالات الأنشطة اللاصفية وأن يكونوا متخصصين في نفس المجال وعلي قدر كبير من تحمل المسؤولية.
- تطوير آليات وبرامج التدريب وإعداد العاملين بإدارة الانشطة اللاصفية تذويدهم بالمعارف والمهارات اللازمة للتعامل مع الطلاب.
- تطوير قاعات إعداد القادة والعاملين في المحافظات، وإعطاء أولوية لاستكمال تجهيزاتها مع امدادها بالوسائل السمعية والبصرية اللازمة.
- المتابعة المستمرة لعملية التنفيذ لمشروعات وبرامج الخطة ضمانا لعدم انحراف التنفيذ عن الاهداف المحددة وعلاج اوجه النقص والقصور.
- تدريب جميع العاملين بمديريات التربية والتعليم على مفاهيم وأهمية المشاركة المجتمعية، وذلك من خلال عقد الندوات والنشرات التوجيهية لبث الوعي.
- ضرورة توفير كافة الاجهزة والادوات الخاصة قبل واثناء الخدمة للعاملين بادارة الانشطة الطلابية لتوفير كافة الاساليب التكنولوجية في التدريب.
- تحديد الاحتياجات التدريبية للعاملين على مجالات الانشطة اللاصفية للقيام بالمهام الادارية الحديثة.

ب) الحوافز والمكافآت:

- العمل علي تحسين ظروف العمل للعاملين بإدارة الانشطة اللاصفية عن طريق الحفز والتشجيع او بعض الهدايا عن انجاز الاعمال.
- تشجيع العاملين ماديا ومعنويا وصرف مكافئات تشجيعية حافزا لهم حتى لا يبخلوا بكل ما لديهم من جهد في العمل.
- مشاركة جميع العاملين ومعرفة تقديرات ونتائج تقييم ادائهم ومعرفة العاملين المتميزين منهم وتشجيعهم ماديا ومعنويا.
- تطبيق مبدأ تكافؤ الفرص لدي العاملين وتشجيع المبدعين منهم والمستفيدين.
- تشجيع العاملين والطلاب ماديا ومعنويا أو على سبيل الهدايا مثل شهادات الاستثمار او شيكات نقدية أو شهادات تقدير عن الفوز في المسابقات.
- الاعلان الدائم عن الجوائز والمكافئات وفي أماكن ثابتة سواء كانت في المديريات أو الادارات أو المدارس عن فوز العاملين او الطلاب.
- إقامة المعسكرات والرحلات الترفيهية والمصايف من اجل التشجيع من قبل مديريات التربية والتعليم للعاملين بإدارة الانشطة الطلابية.

رابعاً: تنمية الامكانات المادية والمالية:

- ضرورة وجود ميزانية مالية كبيرة لإدارة الانشطة اللاصفية، يتم من خلالها تغطية النفقات الموجودة وتوظيف الامكانات والطاقات المادية والبشرية.
- ان تستثمر إدارة الانشطة اللاصفية الموارد المالية والمادية المتاحة بشكل جيد، حتى يمكن أن تغطي باقي المطلوب منها.
- ضرورة وجود دعم مالي لتشجيع وحفز اولياء الامور عن طريق المشاركة المجتمعية وموافقتهم على مشاركة ابنائهم في الانشطة الطلابية،.
- توفير بعض النفقات المالية اللازمة لعقد الدورات والبرامج التدريبية للعاملين.
- إنشاء صندوق لدعم ادارة الانشطة اللاصفية من المشاركة المجتمعية لتلبية حاجتهم ورغبات المستفيدين.
- ضرورة مشاركة رجال الاعمال في دعم وتمول إدارة الانشطة اللاصفية من خلال إنشاء ملاعب أو صالات لممارسة الانشطة الرياضية وغيرها.

- توفير الموارد المالية اللازمة لتغطية كافة المجلات في الانشطة الطلابية.
- تبرعات رجال الاعمال او اصحاب الشركات في صورة اموال او تقديم ادوات خدمات للأنشطة اللاصفية وخدمة العملية التعليمية.

خامسًا: تنمية التواصل والعلاقات الاجتماعية:

- تنمية دعم وتعاون المشاركة المجتمعية بالتعليم في تنفيذ بعض مجالات الانشطة اللاصفية ومساعدة المشاركين ماديا ومعنويا.
- ضرورة وجود التعاون والتنسيق بين المشاركة المجتمعية بصورة جيدة تخدم العملية التعليمية من حيث دعم الطلاب المشاركين في الانشطة اللاصفية ماديا.
- تعزيز التواصل بين المديريات والإدارة والبيئة المحيطة مع إدارة الانشطة اللاصفية في توفير الخدمات والتجهيزات اللازمة لمجالات الانشطة الطلابية.
- تعميق الترابط والتواصل والعلاقات الاجتماعية بين العاملين والمجتمع المحلى وبين الأنشطة اللاصفية بالعملية التعليمية.
- تدعيم القيم الاخلاقية من العاملين بإدارة الانشطة اللاصفية وبين الطلاب بما يعزز الانتماء الوطني الحفاظ على كل ما يدعم السلام الاجتماعي.
- تدعيم وترسيخ القيم الاخلاقية وروح المشاركة في إدارة الانشطة الطلابية بين العاملين والشباب في المجتمع، وطلاب الانشطة.
- تنمية العمل على توثيق العلاقة بين الطلاب والمعلمين، وأولياء الامور في إدارة الانشطة اللاصفية.
- نشر ثقافة العمل التعاوني بين إدارة الانشطة اللاصفية والمجتمع.
- ضرورة فاعلية وتشجيع التواصل والتعاون بين إدارة الانشطة في مديريات التربية والتعليم والاستفادة من تبادل وتفعيل الانشطة من بعضهم لبعض.

سادسًا: المشاركة المجتمعية والبيئة المحيطة:

- إزالة كل المشاكل التى تقابل المستفيدين ومؤسسات المجتمع فى المشاركة في لتطوير وتحسين في مجالات الانشطة الطلابية.

- فتح قنوات اتصال بين إدارة الانشطة الطلابية والمجتمع المحلي؛ وذلك من خلال قرارات تصدرها الدولة تتضمن ضرورة المشاركة.
- ضرورة تفعيل قوانين وقرارات وزارية جديدة تسن تفعيل مشاركة المجتمع بمختلف مؤسساته في تطوير إدارة الانشطة الطلابية بالمديريات.
- تحديد الجهات المساهمة في عمليات المشاركة المجتمعية مع توصيف جهودها وتحديد أدوارها مع تشجيعها لتقديم الخدمات لإدارة الانشطة الطلابية.
- العمل على تغيير نظرة بعض أفراد المجتمع في عدم تقبل المجتمع ممارسة الطلبة للانشطة الطلابية المختلفة لأنها مضيعة للوقت والجهد لأبنائهم.
- ضرورة نشر الوعي بأهمية الانشطة الطلابية لأفراد والمجتمع؛ وذلك عن طريقة الاعلام وعن طريق النصح والإرشاد لتحسين النظرة أمام المجتمع.
- تفعيل دور الاعلام والصحافة في تناول الانشطة الطلابية وأهميتها، وتعريف المجتمع الأنشطة في إخراج مشاهير الموهوبين في مختلف المجالات.
- تفعيل دور الاعلام في تنمية الوعي المجتمعي بين اولياء الامور ورجال الاعمال وافراد المجتمع المحلى بأهمية دور الجودة الشاملة.
- ضرورة تشجيع رجال الاعمال على دعم الانشطة الطلابية وشراء الكتب العلمية والعملية والثقافية للطلاب والعاملين.
- إتاحة الدعوة لرجال الاعمال ومشاركتهم فى حفلات ختام الدورات الرياضية او عند تسليم جوائز للمشتركين فى الانشطة الطلابية.
- إتاحة الفرصة لمشاركة فئات المجتمع من اولياء الامور ورجال العمال والجمعيات الاهلية فى تدعيم ادارة الانشطة الطلابية ماديا.
- ضرورة إلزام رجال الاعمال والمستثمرين باستغلال الامكانات المادية لديهم فى توفير الادوات الرياضية للأنشطة الرياضية كإيجار النوادى والحدائق.
- عمل زيارات مستمرة لرجال الاعمال وأولياء الامور لمشاهدة ابنائهم اثناء مشاركتهم فى الانشطة الطلابية لتشجيع الابناء.

- تفعيل مجلس الامناء والاستعانة به عند الضرورة مع دعوتهم عند اقامة الحفلات والمعارض ودعمه للمشاركين فى الانشطة اللاصفية.

سابعًا: تهيئة المناخ التربوي:

- ضرورة تعزيز الجوانب الانسانية والعلاقات الاجتماعية بيم العاملين بإدارة الانشطة اللاصفية وتعزيز الجوانب المادية والمعنوية للعاملين.
- التعاون والتواصل بين العاملين واولياء الامور من اجل مصلحة الطلاب ومشاركتهم فى الانشطة اللاصفية لتعزيز وتوفير جو من الصداقة والحب بين اولياء الامور والانشطة اللاصفية.
- العمل على اقامة العلاقات الطبية والعلاقات الحميمة بين العاملين ومدربين الإدارة في الانشطة اللاصفية.
- ضرورة توفير جو من التفاهم والتعاون والعلاقات الانسانية بين القيادات والعاملين في إدارة الانشطة اللاصفية.
- ضرورة العمل بروح الفريق الواحد.
- العمل على إشباع الحاجات الاجتماعية ومنها اشباع الحاجة الى الصداقة والحب والولاء والانتماء.
- يجب إلتزام الانشطة اللاصفية بتقديم خدمات متميزة فى كافة مجالات الانشطة الطلابية وفى كافة النواحى التعليمية لكي تلبى رغبات وميول المستفيدين (الطلبة– اولياء الامور – المجتمع).

د) متابعة التصور المقترح وتقويمه:

للقيام بعملية المتابعة للتصور يقترح الباحث بأن تقوم هيئة إشرافية من وزارة التربية والتعليم وتكون تابعة لقطاع التعليم قبل الجامعي بالإشراف والمتابعة لتنفيذ هذا التصور المقترح، بحيث تكون المتابعة بمثابة تغذية مرتدة مستمرة في تحسين وتطور المشاركة المجتمعية بمديريات التربية والتعليم، وتمنع تعثر عمليات التنفيذ التي قد تظهر نتيجة لبعض الصعوبات والتي من الممكن السيطرة عليها ومواجهتها قبل نشؤها.

قائمة المراجع

أحمد الرفاعي بهجت، السيد محمد ناس: دراسات في تمويل التعليم والتنمية البشرية، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، ٢٠٠٦.

آلاء عبد الحميد: الأنشطة المدرسية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، ٢٠٠٦.

أماني صالح صالح: دور الأنشطة الطلابية في تنميه القيم الاجتماعية لدي الشباب الجامعي، مجلة الخدمة الاجتماعية، المجلد (٧) العدد (٥٧)، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، جامعة المنصورة، ٢٠١٧.

أمجد ناهض سكيك: دور المشاركة المجتمعية المستدامة في مدينة غزة الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، ٢٠١٢م.

أمجد ناهض سكيك: دور المشاركة المجتمعية المستدامة في مدينة غزة، الجامعة الإسلامية، غزة – فلسطين، ٢٠١٢.

تهاني عبد السلام محمد: فلسفة الترويح والتربية الترويحية، ط١، دار المعارف للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٥.

جمهورية مصر العربية، مجلس الشعب: قانون رقم (١٣٩) لسنة ١٩٨١ بإصدار قانون التعليم.

حسن شحاتة: النشاط المدرسي مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه، الدار المصرية اللبنانية –القاهرة، ٢٠٠٦.

حميدة عبد العزيز: بعض مشكلات الأنشطة الطلابية بالجامعة، مجلة كلية التربية، المجلد (٥)، العدد (١)، كلية التربية جامعة الإسكندرية، ١٩٩٢.

رائدة خليل سالم: المدرسة والمجتمع، عمان، مكتبة المجتمع العربي، ٢٠٠٦.

رضا مسعد السعيد، أحمد ماهر عبد الحميد: معايير الجودة الشاملة في رياض الأطفال، الإسكندرية، دار التعليم الجامعي، ٢٠٠١.

رئيس جمهورية مصر العربية: قرار رئيس جمهورية مصر العربية رقم (١٢٩) لسنة ٢٠٠٨ بتنظيم الأكاديمية المهنية للمعلمين وتحديد اختصاصاتها.

سعاد سيد محمد إبراهيم: اتجاهات حديثة في التقويم التربوي، دار المعارف، القاهرة، ٢٠١١.

سعيد إسماعيل عمرو: آفاق تربوية متجددة في التربية والتحول الديمقراطي– دراسة تحليلية للتربية النقدية عند "هنري جيرو"، القاهرة، المصرية اللبنانية للطباعة والنشر، ٢٠٠٧.

السعيد محمود السعيد: الأنشطة الطلابية ودورها في العملية التربوية، دار المعارف، القاهرة، ٢٠٠٤.

سليمان بن قاسم العيد: الأنشطة الشبابية في المؤسسات التعليمية وآثرها في بناء المستقبل، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العالمي العاشر للندوة العالمية للشباب الاسلامي (الشباب وبناء المستقبل)، القاهرة، ٢١ – ٢٢ نوفمبر، ٢٠٠٦.

سهير محمد: المسئولية الاجتماعية بالتعليم، معهد الدراسات والبحوث التربوية، مجلة العلوم التربوية، العدد (٣)، جامعة القاهرة، مصر, ٢٠١٥، ص ٧.

صالح بن عبد الله أبو عباه: أساسيات ممارسة طريق العمل مع الجماعات، مكتبة العبيكان للنشر والتوزيع، الرياض، ٢٠٠٠.

عامر الشهراني: الأنشطة التربوية، مجلة المعرفة، العدد (٢٣٣)، وزارة المعارف، الرياض، ١٩٩٧.

عبد الحميد عبد الحميد عبد المحسن: الأنشطة الطلابية وآثارها في تكامل شخصية الطلاب، جامعة الأزهر، القاهرة، ١٩٨٦.

عبد الله الفهد: معوقات النشاط الطلابي في التعليم العام والمتوسطة بمنطقة الرياض من وجهة نظر رواد الأنشطة، مجلة مستقبل التربية العربي، مجلد (٧)، العدد (٢٠)، المركز العربي للتعليم والتنمية، جامعة المنصورة، ٢٠٠٣.

عبد الوهاب جلال: النشاط المدرسي ومجالاته وملاحظة بحوثه، ط٢، بيروت، مكتبة الفلاح، ١٩٧٨.

علاء الدين يحيي مغازي: التخطيط لدعم الأنشطة التربوية، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية، ٢٠١٣.

فاطمة عبد الرحمن بدوي: استراتيجية مقترحة لفلسفة الانشطة الفنية والتربوية لتفعيل دور التربية الفنية لمدرسة المستقبل بالتعليم العام، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، المجلد (٢٤)، العدد (١)، القاهرة، ٢٠٠١.

مجدي صابر سويدان، الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي، رؤية معاصرة من منظور الممارسة العامة، المكتبة العلمية، المنصورة، ٢٠١٧.

محمد السيد محمد: وظائف الادارة المدرسية بالمرحلة الثانوية العامة (التنظيم – التوجيه – الاشراف – الواقع والانطلاق نحو الجودة الشاملة)، القاهرة، ٢٠٠٨.

محمد خليفة: تخطيط عودة الأنشطة التربوية في مرحلة التعليم قبل الجامعي، القاهرة، المركز القومي للبحوث التربوية، ٢٠٠٧.

محمود محمد محمود، أحمد عبد الفتاح ناجي: التنمية في ظل عالم متغير، القاهرة، دار السحاب للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨.

معهد التخطيط القومي: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، مصر– تقرير التنمية البشرية، ٢٠٠٣.

نسرين طه عبد السميع سليم: تفعيل دور الانشطة اللاصفية في التعليم الثانوي العام بمصر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية فرع دمياط قسم اصول التربية، جامعة المنصورة، ٢٠١١.

هبة الشحات ابراهيم عبد الرحمن: تقويم البرامج الترويحية بالمدن الجامعية بجامعة المنصورة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة، ٢٠١٦.

وزارة التربية والتعليم: قرار رقم (٢٠٢) لسنة ٢٠١٣ بشأن توزيع أعضاء هيئة التعليم.

وزارة التربية والتعليم: قرار وزاري رقم (٢٧٤) لسنة ٢٠١٤ بشأن الهيكل التنظيمي والوظيفي المستحدث لديوان عام وزارة التربية والتعليم.

وزارة التربية والتعليم: قرار وزاري رقم (٢٨) لسنة ٢٠٠٤ بشأن اختصاصات ومسئوليات الوظائف الإشرافية بالإدارات التعليمية.

Boyu nese:the effects of service learning and volunteerism activities and university students in turkey journal of education and training studies v5 n6J Jun 2017.

Mayis G.Sands G:community involvement in school , Eric Nome vol , 67 , 2015.

The New International webster comprehensive dictionary of the English Language, 1990, 921.

William Reginald : Implementing Quality primary education for countries intransitiony service work on adult state, MA, published, university of Cincinnaati vol,25,2014.

Sanders, Movis G: community in volvement in school, Eric Nome, vol (67), 2015.